مجلس الشورى يهدد بإلزام الحكومة بتنويع نشاطاتها النووية رداً على أي شروط تعجيزية

إيران تلوح لـ «5+1» بالعصا.. وروحاني متحدياً القوى الكبرى: انتهى عصر الغطرسة

■ بور: إلغاء العقوبات شرط مسبق لدراسة الموافقة على البروتوكول الإضافي للمفاوضات

■ رئيس الحكومة يستكمل تشكيلته الوزارية بتعيين 3 وزراء جدد

طهران - «وكالات»: قال رئيس مجلس الشورى الاسلامي علي لاريجاني امس ان المجلس سيلزم الحكومة بتنويع نشاطاتها النووية في حال شعر بأن دول الخمسة زائد واحد مازالت تنتهج الازدواجية تجاه نشاطات ايران النووية.

ونقلت وكالة انباء «مهر» الايرانية عن لاريجاني في الجلسة العلنية للبرلمان ان «ايران ملتزمة بكل اتفاقية للحد من انتشار الاسلحة النووية وفتحت كل منشاتها النووية امام المفتشين الدوليين ولكن اذا استمرت مجموعة «5+1» بوضع شروط جديدة وتعجيزية فحينها مجلس الشورى الاسلامي يلزم الحكومه بتنويع نشاطاتها النووية».

واضاف لاريجاني ان الشعوب في العالم تشاهد الازدواجية الغربية التي تنتهجها الدول الكبرى ازاء نشاطات ايران النووية مشككا بسياسات الغرب تجاه المنطقة.

من جانبه قال نائب رئيس لجنة الامن القومي والسياسة الخارجية في البرلمان منصور حقيقت بور ان «الغاء العقوبات شرط مسبق لدراسة الموافقة على البرتوكول الاضافي من قبل مجلس الشورى الاسلامي».

واعتبر النائب بور ان «تحديد جدول زمني للمحادثات التي اجريت في جنيف بين ايران ومجموعة «1+5» وتشكيل فريق من الخبراء لدراسة الغاء العقوبات يعتبر من النقاط الايجابية لهذه المفاوضات».

يذكر ان مجموعة الخمسة زائد واحد تضم الدول دائمة العضوية في مجلس الامن الى جانب المانيا.

تصريحات لاريجاني هذه تاتي غداة توجيه الرئيس الإيراني، حسن روحاني، رسالة جديدة إلى من اسماها بـ«القوى الكبرى»، قائلا إنه عليها أن تدرك أن «عهد الغطرسة قد انتهى»، ويجب دفعها باتجاه إقامة «علاقات تتسم بالعدالة والتكافؤ» مع البلدان الأخرى.

وقال الرئيس الإيراني، خلال استقباله السفير الكوبي الجديد لدى طهران، فلاديمير أندرس كسادا، السبت، إن الجمهورية الإسلامية وكوبا «تربطهما قواسم مشتركة في وجهات النظر، حول القضايا الدولية المهمة»، بحسب ما نقلت وكالة «فارس» للأنباء.

كما ذكر روحاني أن «القوى الكبرى صنعت المشاكل على الدوام بين البلدان المستقلة، ومنها إيران وكوبا»، حسب قوله، معتبرا أن طهران وهافانا يمكنهما أداء دور مهم على صعيد المنظمات والأوساط الدولية، ومنها «حركة عدم الانحياز»، من خلال التعاون المشترك.

وعلى صعيد ايراني منفصل قالت وسائل إعلام إيرانية إن روحاني عين ثلاثة مرشحين لمناصب وزارية محل المرشحين الذين رفضهم البرلمان الذي يهيمن عليه المحافظون.

وقال التلفزيون الحكومي امس إن الرئيس روحاني عين رضا فرجي دانا وزيرا للعلوم والبحوث والتكنولوجيا، ورضا صالحي أميري لتولي وزارة الرياضة والشباب، وعلي أصغر فاني لوزارة التربية والتعليم.

وبعد فترة وجيزة من تنصيب روحاني رئيسا للبلاد في اغسطس الماضي، هاجم نواب حكومته المقترحة لكون أعضائها تلقوا تعليما غربيا، ولصلات مزعومة لها مع المعارضة وافتقارها المفترض إلى الخبرة، ولكن البرلمان لم يرفض سوى ثلاثة فقط من 18 مرشحا وزاريا. ولا يعرف عن هؤلاء المرشحين الثلاثة أي صلة بارزة بأي فصيل سياسي إيراني، وهو ما قد يمكن من المصادقة البرلمانية على تعيينهم عندما يناقش البرلمان مقترح ترشيحهم الأسبوع المقبل.

حسن روحاني خلال خطاب سابق له امام البرلماني الايراني

الشرطة تستخدم القوة خلال مواجهة محتجين في روما

المظاهرات المناهضة للتقشف تجتاح إيطاليا والبرتغال

روما - «وكالات»: خرج امس الاول عشرات آلاف من الإيطاليين والبرتغاليين في مظاهرات مناهضة لسياسات التقشف، وقد مرت أغلب المظاهرات في العاصمة الإيطالية روما في أجواء سلمية، كما شهدت العاصمة البرتغالية لشبونة ومدينة بورتو مسيرات لرفض موازنة تقشفية وضعتها حكومة لشبونة للعام المقبل، وتتضمن خفضا للأجور ومعاشات التقاعد.

ففي إيطاليا خرج آلاف في مظاهرات جابت ميادين العاصمة وشاركت فيها جمعيات مدنية وحركات يسارية.

ويقول بيرو بيرنوتشي من نقابة كوباس العمالية الإيطالية «نحن نحتج ضد سياسة تقشف تقودنا نحو اتجاه واحد سيؤدي إلى إركاع البلاد، كما أنها لم تحقق ما كان منتظرا منها وهو خفض حجم الديون، في المقابل يستمر السياسيون في الاستفادة من العديد من المزايا».

وتعاني إيطاليا -ثالث أكبر اقتصادات منطقة اليورو- من ركود اقتصادي منذ عامين رفع من عدد العاطلين لمستويات قياسية وأدى لإفلاس آلاف الشركات ودفع العديد من الشباب إلى مغادرة البلاد.

ويرى باولو فيريرو من حزب «ريفوندياشن» الاشتراكي أن على حكومة رئيس الوزراء الإيطالي إنريكو ليتا الرد على دعوات التخلي عن التقشف، وتقديم إجابات لجيل لم يستفد من أي شيء على الإطلاق، على حد قوله.

ويقول منظمو الاحتجاجات إنها عرفت مشاركة 70 الف شخص في حين قدرتها الشرطة بقرابة 50 الفا، واعتقل قرابة 15 شخصا في مظاهرة بروما خلال صدامات مع الشرطة قرب وزارة المالية، وقد عمد أفراد الأمن لتفريق المتظاهرين.

واتخذت السلطات إجراءات احترازية خشية أن تتحول المظاهرات إلى احتجاجات عنيفة كما حدث في مظاهرات مماثلة قبل عامين.

وفي العاصمة البرتغالية لشبونة تظاهر الآلاف رفضا للسياسة التقشفية التي تتبعها الحكومة، وقد دعا اتحاد النقابات في البلاد لهذه المظاهرات تحت شعار «لا للاستغلال والإفقار».

وطالب المحتجون برحيل الحكومة وإجراء انتخابات جديدة، وذلك للاحتجاج على برنامج تقشف يمتد لعامين، وهو جزء من حزمة الإنقاذ المتفق عليها بين لشبونة والدائنين الدوليين.

وعرفت بورتو -كبرى مدن شمال البلاد- مظاهرة احتجاجية شارك فيها ما بين 50 و60 الف شخص حسب المنظمين، في حين قدرتها الشرطة بنحو 25 الفا، وتعد المظاهرة الأكبر منذ إعلان حكومة لشبونة الثلاثاء الماضي مشروع موازنة العام المقبل، والتي تقرر فيها خفض أجور الموظفين المدنيين بما بين 2.5 في المئة و12 في المئة ، وتقليص معاشات الموظفين السابقين بنحو 10 في المئة.

جانب من الاشتباكات بين الشرطة والمحتجين في روما

اليابان تصب الزيت على نار التوتر مع الصين.. بسبب ياسوكوني

طوكيو - «وكالات»: ذكرت وسائل إعلام محلية نقلا عن مسؤول بالحزب الديمقراطي الحر الذي يتزعمه رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي ان من المرجح ان يزور آبي نصب ياسوكوني التذكاري بحلول نهاية العام.

ومن شان الزيارة أن تثير غضب ضحايا العدوان الياباني في اسيا ابان الحرب. وتسبب منازعات على اراض توترا في العلاقات بين اليابان وكل من كوريا الجنوبية والصين.

تاتي التقارير الصحفية بعد يومين من زيارة وزير ياباني واكثر من مئة من اعضاء البرلمان النصب ما حدا بالصين لاتهام اليابان بتقويض العلاقات.

وزار وزير اخر هو كيجي فورويا النصب امس وهو اخر ايام مهرجان الخريف حسب وكالة انباء كيودو.

وكان آبي قد ابدى ندمه لعدم زيارة النصب اثناء توليه رئاسة الوزراء في 2006-2007.

وقال كوبتشي هاجيودا عضو البرلمان ومساعد آبي ان موقف رئيس الوزراء من زيارة النصب لم يتغير.

وصرح للصحافيين باعتقاده أن ابي سيزور النصب في غضون العام الاول لحكومته الحالية اي بحلول ديسمبر.

ونقلت الوكالة قوله «البعض يقول ان عليه ان يزور النصب كرئيس للوزراء بل ينبغي أن يزور النصب مرة كل عام على الأقل.»

وذكرت كيودو ان آبي أبلغ الصحافيين يوم السبت انه لا يزال يشعر بالندم لعدم زيارة النصب اثناء ولايته السابقة.

أزمة تأجيل الانتخابات تطل برأسها على بنغلاديش

داكا - «وكالات»: يتجه الحزبان الرئيسيان في بنجلادش نحو مواجهة هذا الاسبوع قد تؤدي الى تأجيل الانتخابات التي من المقرر ان تجري في يناير في بلد شاب تاريخه العنف السياسي وتدخل الجيش في السياسة.

ويهدد التوتر المتصاعد صناعة ملابس التصدير وحجمها 22 مليار دولار وهي شريان الحياة لاقتصاد البلد الذي يقطنه 160 مليون نسمة وكانت قد شهدت على مدار العام المنصرم عددا من الحوادث في المصانع اودت بحياة عدد كبير من العمال.

وفي عام 2011 الغت رابطة عوامي الحاكمة نظام الحكومة المؤقتة الذي يقضي بتولي مسؤولين محايدين السلطة لمدة ثلاثة اشهر قبل الانتخابات للاشراف عليها. وترفض الحكومة الاستقالة في 24 اكتوبر كما كان يحدث عادة.

وقال حزب بنجلادش الوطني ان انصارها سينظمون اضرابات يحتمل ان تكون دموية اذا لم تستقل الحكومة. كما تهدد بمقاطعة الانتخابات.

وقال ميرزا فخر الإسلام الامين العام للحزب بالانابة «سيتوقف كل شي. ما هو البديل حين لا تستمع الحكومة لمطالبنا ؟»

وفي الاسبوع الماضي سعت رئيسة الوزراء الشيخة حسينة لنزع فتيل الازمة وعرضت تشكيل حكومة تضم جميع الاحزاب تشرف على الانتخابات.

ومن المرجح ان يرفض الحزب الوطني اقتراحها غير ان فخر الإسلام لم يستبعد امكانية التفاوض لحل الازمة.

بعد سقوط «الائتلافية» بسبب فضيحة تجسس

لكسمبورغ تختار حكومتها الجديدة

جون كلود جانكر

عواصم - «وكالات»: نظمت لكسمبورغ امس انتخابات مبكرة بعد فضيحة تجسس وفساد اطاحت بحكومة رئيس وزراء قادت البلاد لمايقارب العشرين عام.

وسقطت الحكومة الائتلافية، التي يقودها جون كلود جانكر، في شهر يوليو لاتهامها بالفشل في التصدي لنشاطات أجهزة استخبارات أجنبية، بما فيها عمليات تنصت على المكالمات التليفونية.

وقاد جانكر حكومة بلاده منذ 1995، وهي أطول مدة لرئيس حكومة في كامل أوروبا.

ولكن أحزاب يسار الوسط والليبراليين والخضر يأملون اليوم في الحصول على مقاعد تمكنهم من تشكيل حكومة ائتلافية. ويقول مراسلون، إنه بعد تشوه صورة جانكر، تملك هذه الأحزاب فرصة حقيقية للحصول على الأغلبية بينها، لتشكيل حكومة تبعد عنها تيار يمين الوسط.

وفتحت مكاتب الاقتراع في الثامنة صباحا، وانتهي التصويت في الثانية ظهرا بالتوقيت المحلي، وستعلن النتائج خلال الساعات القليلة القادمة.

وكان جانكر رئيسا لمجلس وزراء الشؤون المالية في منطقة اليورو، من 2005 إلى 2013.

ولكن الائتلاف تفكك بين حزب الشعب المسيحي الاجتماعي والحزب الاشتراكي في شهر يوليو ، حيث تعرض لانتقادات بشأن معالجة القضايا الداخلية. وناقش البرلمان في مطلع هذا العام تقريرا ينتقد وكالة الاستخبارات التي يشرف عليها جانكر.

ويتضمن التقرير التنصت على سياسيين، وشراء سيارات لاستخدام شخصي.

فرنسا : ديبراني تضع أولوند فى مرمي انتقادات المعارضة

باريس «وكالات» - تعرض الرئيس الفرنسي فرانسوا اولوند لانتقادات على نطاق واسع امس بعد عرضه السماح لصبية مهاجرة بالعودة إلى فرنسا دون أسرتها وأظهر استطلاع للرأي تدني معدلات القبول لأدائه إلى مستوى قياسي.

وخاض اولوند في الخلاف يوم السبت عندما عرض على ليوناردا ديبراني -وهي صبية من أصول غجرية أنزلت في حافلة مدرسية ورحلت إلى كوسوفا - فرصة العودة إلى فرنسا لإنهاء دراستها ولكن دون عائلتها. وأثار الاقتراح إدانة غاضبة بما في ذلك من ديبراني التي قالت إنها لن تعود بمفردها معرضة اولوند لانتقادات جديدة لزعامته.

وقال فرانسوا باير و وهو زعيم حزبي وسطي نافس أولوند في الجولة الأولى من الانتخابات الرئاسية عام 2012 لتلفزيون آي.تيلي «ماذا يعتقد 80 في المئة من الفرنسيين بشأن هذا.»

وأضاف «انهم يعتقدون ان الدولة فقدت بوصلتها تماما حيث تقرر شيئا ثم تقرر عكسه تماما بعد دقيقة واحدة... ضعفت سلطة اولوند بشكل كبير هنا.»

ويمثل طرد ديبراني بعد ان فشلت عائلتها في الحصول على حق اللجوء السياسي اختبارا لقدرة اولوند على التصدي لمشكلة الهجرة غير المشروعة وهي مصدر لاحباط شعبي متزايد في فرنسا.

واحتج التلاميذ مطالبين بالسماح للتلميذة البالغة من العمر 15 عاما بالعودة حتى رغم ان استطلاعات الرأي أظهرت ان الكثير من الفرنسيين لا يريدون العائلة في فرنسا.

واتهم خصوم اولوند من حزب الاتحاد من أجل حركة شعبية -وهو حزب بنتعب ليمين الوسط- اولوند بالانشغال الزائد بإرضاء قاعدته الاشتراكية لدرجة خيانة إرادة الشعب. وحتى الاشتراكيون بدا أنهم غير راضين عن محاولة الرئيس التوصل الى حل وسط. وبعد دقائق من ظهور اولوند على شاشات التلفزيون الذي قال خلاله ان الشرطة اتبعت القواعد لكنها لم تنتهج الاسلوب اللائق ظهر زعيم الحزب الاشتراكي هارلم ديزيريه على قناة اخرى وقال انه ينبغي السماح لعائلة ديبراني بالعودة الى فرنسا.

وقال ديزيريه «ساتحدث الى الرئيس والحكومة بهذا الشان» مضيفا انه يريد «ان يتمكن كل الاطفال في عائلة ليوناردا من الانتهاء من دراساتهم في فرنسا برفقة أمهم.»

وأظهر استطلاع في صحيفة لو جورنال دو ديمانش الاسبوعية ان معدلات التاييد لاولوند تراجعت الى 23 في المئة وهو ادنى مستوى خلال رئاسته وادنى من الرقم القياسي لتدني الشعبية الذي كان من نصيب سلفه الرئيس السابق من يمين الوسط نيكولا ساركوزي.

لكن في الوقت الذي يتراجع فيه التاييد لاولوند في ظل بيانات اقتصادية سيئة وانتقادات لسلطته فان وزير داخليته مانويل فالس ذا اللهجة المتشددة أصبح أكثر وزراء فرنسا شعبية.

وأظهر استطلاع الصحيفة هذا الشهر ان فالس يتمتع بتاييد ما يصل الى 61 في المئة من الفرنسيين متقدما كثيرا على اي وزير اخر. وبتاكيده على موقف متشدد من اسرة ديبراني بدلا من عرض السماح بعودتها يبدو انه سيخرج من موضوع ديبراني دون أن يمسه سوء.

وقال للصحيفة في مقابلة نشرت امس«لا شيء سيدفعني لتغيير نهجي.. يتعين تطبيق القانون ويتعين ألا تعود الأسرة إلى فرنسا.»

كولومبيا محبطة من بطء سير مفاوضات السلام مع «فارك»

بنما سيتي - «وكالات»: قال الرئيس الكولومبي خوان مانويل سانتوس امس الاول ان مفاوضات السلام مع مقاتلي جماعة القوات المسلحة الثورية الكولومبية اليسارية «فارك» لم تحرز تقدما بالسرعة التي كان يأملها وذلك بعد مضي نحو عام من بدء تلك المفاوضات.

وتناقش الحكومة مع فارك انهاء صراع بدا قبل 50 عاما وادى لقتل اكثر من 200 الف شخص وتشريد الملايين.

واختتم الجانبان في الاسبوع الماضي الجولة الخامسة عشرة من المفاوضات في العاصمة الكوبية هافانا مع انحاء كل طرف باللائمة على الاخر في بطء وتيرة المفاوضات. واخفق الجانبان لاول مرة في اصدار بيان مشترك بشأن مدى التقدم الذي تم احرازه.

وقال سانتوس لرؤساء وزعماء اجتماع القمة الاميركية الثالث والعشرين في بنما سيتي «المناقشات تقدمت ولكن ليس بالسرعة التي كنت اريدها. كنت اعتقد ان بامكاننا الانتهاء من النقاط التي اتفقنا عليها في جدول الاعمال خلال عام ولكن هذا لم يحدث.

«ولكننا نحل هذه النقاط ونحقق تقدما.»

وتتواصل المحادثات منذ نوفمبر 2012 مع توصل الجانبين لاتفاق جزئي فقط على اجراء اصلاحات زراعية من بينها منح اراض للمزارعين الفقراء وسياسات لمعالجة الفقر وعدم المساواة في الريف والتي يطالب بها المتمردون منذ بدء الصراع عام 1964.

ويتفاوض الجانبان حاليا على المشاركة السياسية للمتمردين في المستقبل مع طلب الحكومة نزع سلاحهم وانشاء حزب سياسي.

ولم يناقش الجانبان بعد النقاط الاربع المتبقية في جدول الاعمال ومن بينها قضايا لها صلة بدفع تعويضات للضحايا وتجارة المخدرات بالاضافة الى كيفية وقف العمليات القتالية وتنفيذ اتفاقيات السلام.